الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

التفاصيل الكاملة لاعترافات خلية إرهابية زودت بالمال والسلاح من جهات خارجية لتنفيذ أعمال تخريبية في سورية

دمشق
سانا
الصفحة الأولى
الخميس 14-4-2011م
بث التلفزيون السوري أمس اعترافات خلية ارهابية زودت بالمال والسلاح من جهات خارجية لتنفيذ مخططات وأعمال تخريبية في سورية كما عرض مشاهد لاسلحة متنوعة ضبطت مع الخلية الارهابية.

وقال أنس كنج رئيس الخلية الارهابية: إنني من مواليد مدينة دمشق عام 1982 وأعمل في مجال اللوحات اللافتات في مدينة حوش بلاس الصناعية وألقي القبض عليّ يوم الاحد في 10 نيسان وشكلت خلية مؤلفة من اثنين هما محمد بدر القلم ومحمد أحمد السخنة وأنا أترأسها تحت اسم الثورة السورية التي ستنقل وضع البلد من سيئ إلى أفضل وجاءتنا مهمة بأخر فترة هي الهجوم المسلح على أحد المخافر بريف دمشق وهو مخفر السبينة بسبب قلة الحراسة عليه.

وأضاف كنج: جندت القلم والسخنة لانهما كانا من أصدقائي المقربين وكانا صديقي منذ أكثر من 5 أو 6 سنوات فكنت أثق بهما ويثقان بي وكانا شهمين جدا معي وكانا معي كما يقول المثل العامي عالموت فجندتهما معي واقترحت وطرحت عليهما الموضوع فقبلا وقالا لي انهما بحاجة للسلاح فقلت لهما ان السلاح موجود وجاءتنا أوامر لتحريض الناس على التظاهر وخاصة أمام الجامع الاموي فأرسلت بدر مع 8 شباب إلى الجامع الاموي ليهتفوا تحت شعار الحرية فاجتمع الناس عليهم وكانوا تقريباً نحو 500 شخص ثم جاءت دوريات الامن فهرب بدر بحجة أنه مترجم أو دليل سياحي مع سائحتين أجنبيتين.

وقال كنج وجاءتنا الاوامر بعد ذلك بأننا يجب أن نتسلح ونقوم بعمليات تساند اخواننا في درعا وجميع محافظات سورية مثل اللاذقية وبانياس وهذا الشيء كان عن طريق أحمد عودة الذي هو المرسال بيني وبين النائب جمال الجراح في لبنان وكان يقول لي احمد عودة وهو صديقي المقرب جدا الذي تعرفت عليه منذ أكثر من سنة ونصف: اننا يجب أن نطلق نحن النار على المتظاهرين وعلى المسيرة وعلى الشبان الذين يؤيدون السيد الرئيس بشار الأسد فأخذت بعض القناصات وأسلحة الكلاشينكوف منه واتجهت مباشرة لموقع المسيرة ولكن لم يطاوعني قلبي أنا ولا الذين معي بأن نطلق النار على اخوتنا لان هؤلاء الشباب يبقون اخوتنا فرجعت وقلت له هذا الكلام فقال لي هذا الكلام مرفوض ويجب أن تطلق النار وتزرع الفتنة بين الشباب وتظهر أن المؤيدين هم الذين يقومون بهذه الافعال.

وأضاف كنج وطبعا لم أكن أرى أحمد كثيرا لانه كان يتردد كثيراً على لبنان ولم يكن يأتي حتى يكون هناك أوامر أو مهمة جديدة لافتا إلى أن آخر مهمة كانت الهجوم على مخفر السبينة بريف دمشق وعلى أساس أن يؤمن لنا أحمد سيارة تشبه سيارات الامن وجلب لنا تلفونات مطورة جدا ووكلنا شخصا معينا لتصوير القتلى والجرحى وارسال الصور مباشرة إلى موقع الثورة الفيسبوك وطبعا احمد حدثني في الفترة الاخيرة أن انتماءه كان لجماعة الاخوان المسلمين وقال لي اخر فترة انه سيجمعني بالنائب جمال الجراح وكان هذا النائب كريما جدا معي حتى لدرجة أنه كان لا يجعلني أحتاج شيئا، لا أنا ولا أهلي واذا كان أحد مريضا في عائلتي يساعدني واذا كنت بحاجة لاي مال يساعدني فقط على أساس أن أراه ولكنني لم أستطع أن أراه بسبب ظروفه.

وقال كنج ان اخر مرة اجتمعت فيها مع أحمد كان يتباهى أمامي بشخص اسمه فداء السيد يدعي أنه رئيس الامن العام لجماعة الاخوان المسلمين بسورية وهو معروف جدا في سورية وقال لي أحمد أيضا انه سيأخذني لعند النائب جمال الجراح وقال لي انه كريم جدا وهو أكرم مما أنا أتوقع وهو كان كريما معي لدرجة عالية وقال لي انه سيكون كريما معي بشكل أكبر وسيجندني ويجعلني شخصا مقربا له جدا فقلت له متى هذه اللحظة فقال لي هذه اللحظة بعد أن نداهم نحن مخفر السبينة فقلت له متى سنداهم المخفر فقال لي في الوقت الذي سنداهم فيه مخفر السبينة يجب أن نظهر نحن وكأننا شرطة أو عناصر أمن ونقوم بقتل الناس ونخرب في البلد فقلت له يا أحمد متى سنجتمع بالنائب الجراح فقال لي ان النائب موجود في لبنان وأنا أعمل في البقاع ووسيلة الصلة بيني وبينه ضعيفة قليلا وعندما لا يكون مشغولا في أحد الايام سنذهب اليه فقلت له لا يوجد مشكلة وانني أريد رأسمالا كي أقوي الخلية التي معي.

وجود خلايا اخرى

وأضاف كنج ان أحمد كان يقول لي ان هناك خلايا أخرى موجودة وأنا لا أعرفها أو هي غير معروفة وهو يتعامل مع رؤسائها والسلاح موفر كثيرا عندهم وكان يجلبه عن طريق لبنان بطريقة الرشوى وان لديه جماعة على الحدود لا تقوم بتفتيشه وقلت لأحمد، اذا جاءنا في يوم من الايام سلاح غريب فكيف سنستطيع التدرب عليه فقال لي: انني قمت بتجهيز خلية للتدريب كي تدربكم على السلاح وقامت هذه الخلية بتدريبنا على القناصة وأنا كنت أجهلها أي أجهل اسمها ولكنها سهلة التعامل كثيرا وأعطانا قناصات وبعض الاسلحة التي نعرف استخدامها وبعض الاسلحة التي لا نعرف كيف نستخدمها فعلمنا ودربنا عليها.

وقال كنج أما بالنسبة للهجمات فكان احمد يرسمها لنا بالحرف الواحد ويقول لا تخرجوا عن هذا المجال من أجل الا يحصل أي أخطاء وفي اخر عملية كان قصده أن نلفت نحن انتباه العالم على الفيسبوك أي على موقع الثورة وأننا يجب أن نري العالم أن رجال الامن هم الذين يقتلون الناس ومساندة اخواننا في درعا وجميع المحافظات الأخرى ونحن يجب أن نكون يدا واحدة ونتخلص من هذا النظام بأي شكل لان النظام ظالم فقلت لأحمد اذا احتجنا أسلحة وجندنا أشخاصا آخرين فماذا سنفعل فقال لي، أنت جند الاشخاص أما بالنسبة للمال أو السلاح فهو موجود ومؤمن وكنت دائما أقول في نفسي يجب أن أبلغ دوريات الامن ولكن دوريات الامن كانت أسرع مني.

القلم:المال من جمال الجراح

من جهته قال محمد بدر القلم عضو الخلية الارهابية انني مواطن سوري وعلى معرفة مع شخص يدعى أنس كنج تربطني به علاقة صداقة منذ حوالي أكثر من خمس سنوات وفي الفترة التي بدأت فيها المظاهرات في سورية جاء صديقي كنج وعرض عليّ وقال لي: ما رأيك أن نخرج ونتظاهر فقلت له كيف سنتظاهر ونحن اثنان فماذا سنعمل قال نجمع الناس ونخرج فقلت له كيف نجمع الناس قال أنا مستعد لادعمك بالمال ونعطي الناس المال من أجل أن يتظاهروا معنا فقلت له من أين لك المال وأصررت عليه من أجل أن يقول لي من أين يأتي بالمال فاضطر أن يقول لي انه يوجد شخص يدعمه اسمه جمال الجراح تابع للاخوان المسلمين ويوجد مراسل بين الجراح وكنج وهو عامل اسمه احمد عودة هو الذي يقوم بالتنسيق بينهما.

وأضاف القلم خرجنا أول فترة وجمعنا الناس ودفعنا لهم المال ثم خرجنا إلى المظاهرة التي حدثت في الجامع الاموي منذ نحو أسبوعين بالضبط وتظاهرنا ثم رجعنا ولم يعترضنا أحد.

وقال القلم: في الاسبوع الثاني قال كنج ان المظاهرات لا تكفي يجب أن نعمل شيئا تخريبيا للبلد فقلت له لماذا قال ضروري أن نعمل شيئا تخريبيا للبلد فقلت له كيف ولايوجد لدينا سلاح، ومثل ماذا الشيء التخريبي فقال يمكن أن نقوم بتفجير أو شيء اخر فقلت له ليس لدينا سلاح ولا شيء فقال لي أنت ماذا تريد خلال 24 ساعة يكون لدينا سلاح فقلت له ما هو السلاح قال لي مثل قناصات وقواذف ار بي جي، كل ما تريده موجود حتى اذا اضطر الامر ممكن دبابات فقلت له معقول لهذه الدرجة، فأجابني وهو يتحدث عن المظاهرات، هل تعتقد أن الناس الذين يخرجون بالمظاهرات يخرجون من تلقاء أنفسهم فأكثر الناس الذين يخرجون في مظاهرات يخرجون بالمال أي أن هناك من يعطيهم ويدعمهم.

وأضاف القلم أنا لم أناقش الامر كثيرا والمهم أن كنج طلب أن نجتمع أنا واياه وأحمد عودة في دمشق وجاء عودة واجتمعنا بدمشق وقال انه مستعد أن يجلب لنا كل شيء ويؤمن لنا سيارة وعلى أساس أن أقودها أنا أي سيارة أمنية وهو مستعد أنه لحظة القيام بالتفجير في المخفر أن نصور ويقوم هو مباشرة بارسالها على الفيسبوك من أجل القول للناس انظروا إلى رجال الامن ماذا يفعلون من التخريب الذي يحدث في البلد.

وقال القلم المهم إننا اجتمعنا أنا وعودة وكنج والسخنة في دمشق وبدأ عودة يعطينا المخطط وبالنسبة لكنج أحسست أن لديه ميولا إلى الاخوان المسلمين أما بالنسبة إلى عودة فأنا متأكد انه تابع للاخوان المسلمين أما كيف عرفت أن كنج عنده ميول إلى الاخوان المسلمين فلأنه حتى عندما طلب مني أن نتظاهر قال لي انه يجب أن نتظاهر ضد النظام.

السخنة: خططنا لمهاجمة مخفر السبينة

بدوره قال محمد أحمد السخنة عضو الخلية الارهابية، انني من مواليد دمشق عام 1986 وأصدقائي هم كنج والقلم 00و كنج كان هو المحرض الاكبر بيننا والقلم كان لديه نزعة إلى الامور التي حدثت واستغل كنج هذا

الشيء لديه وبدأا يتحدثان عن المواضيع السياسية.

وأضاف السخنة ان القلم اشترك بمظاهرة في الجامع الاموي وبمظاهرة في جامع كفرسوسة وحدثنا عن هذه الامور حتى جاء يوم كانت الامور مازالت مجرد كلام وكأنه لا يوجد شيء إلى أن جاء يوم اجتمعت مع الشباب بعد أن اتصلوا بي فاجتمعت أنا وكنج والقلم بمنزل في منطقة باب مصلى واجتمعت هناك برجل اسمه أحمد لم أتعرف على كنيته وخلال الجلسة تطرقوا للاحاديث عن الوضع في البلد وعن المواد الاخبارية التي تبث على قناتي الجزيرة والعربية والتي تجعل الشعب يغضب وهذا الشيء يولد حقدا وكراهية لقوات الامن على أساس أنها هي من تقوم بهذه الاعمال بحسب الناس وخلال الجلسة جرى حديث بيننا حول ماذا سنفعل وكان كنج قد خطط لان يهجم على مخفر شرطة السبينة ويجردهم من السلاح لان المخفر لا يوجد فيه أمن كفاية.

وقال السخنة ان كنج كان يقول لنا: ان الشهيد بيننا ستنال عائلته جائزة كبيرة جدا واذا عاش أحدنا أيضاً فسينال جائزة وسيكون له راتب شهري وهناك جماعة خارجية تمدهم بالسلاح وهناك عمليات ثانية بقدر ما يستطيعون تجنيد أشخاص ويحاولون اخراج الناس في مظاهرات تندد بالامن وبما يحدث في البلد.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية